

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٤٢٦

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الجمعة، ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٧، الساعة ١٠/٠٥ صباحاً.

الرئيس: السيد خوليو هيرايث إسبانيا..... (إسبانيا)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.17-21533(A)



* 1 7 2 1 5 3 3 *

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أُعلن افتتاح الجلسة العامة ١٤٢٦ لمؤتمر نزع السلاح. أصحاب السعادة، الزملاء الأعزاء، السيدة كاسبيرسن، السيدات والسادة: قبل أن نبدأ عملنا اليوم، أود أن أبلغكم بأن المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، السيد أحمد أوزوجو، طلب إلقاء بيان في المؤتمر في جلستنا العامة التي ستعقد في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧. فهل هناك أي اعتراض على هذا الطلب؟ لا أرى أحداً يعارض ذلك.

وقد تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): كما ذكرت يوم الثلاثاء الماضي، أود إعطاء الوفود فرصة للإدلاء ببعض تعليقاتها الأولية العامة منها أو تلك التي لها طابع سياسي أو تعليقات أكثر تحديداً، إن رغبت في ذلك، بشأن مشروع تقرير مؤتمر نزع السلاح إلى الجمعية العامة - الذي عُقد في الوثيقة CD/WP.602 - بالإضافة إلى أي تعليقات خطية، وينبغي تقديم هذه التعليقات بحلول نهاية اليوم الجمعة. وأود أن أشكر الوفود التي أدلت بالفعل بتعليقاتها وقدمت اقتراحاتها القيمة والبناءة إلينا عن طريق الأمانة العامة.

وسيعقب هذه الجلسة العامة اجتماع للفريق العامل بشأن سبل المضي قدماً، برئاسة السفير لين.

ونظراً لعدم وجود أسماء في قائمة المتكلمين، أود الآن إعطاء الكلمة لأي وفد يرغب في أخذ الكلمة في هذه المرحلة.

واسمحوا لي أولاً أن أقول إنه جرت العادة على أن تبدأ الرئاسة السادسة لكل دورة سنوية للمؤتمر بجملة عامة تصاغ خلالها ردود عامة على مشروع التقرير. ولم يكن من الممكن عمل ذلك يوم الثلاثاء الماضي لأن العديد من الوفود كانت ترغب في أخذ الكلمة بشأن عدد من المسائل الهامة، ولم يكن لدينا ما يكفي من الوقت لتلك المهمة؛ وأكرر مرة أخرى أنها مهمة جرت العادة على أن تضطلع بها الرئاسة السادسة. ولهذا السبب، كنا نعتقد أن بالإمكان عقد مناقشة أولية اليوم، ولو لوقت وجيز، بشأن ردود الفعل الأولية على مشروع التقرير حتى يتسنى لنا أن ننظر في النهج الذي يمكننا اتباعه في المحادثات المقبلة - دون الإخلال بأي تعليقات خطية يمكن تقديمها - آخذين بعين الاعتبار الفرصة التي يتيحها الاجتماع الذي سيرأسه السفير لين لاحقاً. فمن هذا المنطلق عقدنا جلستنا العامة هذه.

لكنني أرى أن لا أحد من الوفود يرغب في أخذ الكلمة للإدلاء ببيانه في هذه المرحلة. بلا، هناك من يود أخذ الكلمة. أعطي الكلمة إذن لمندوب بيلاروس.

السيد نيكولايتشيك (بيلاروس) (تكلم بالروسية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أولاً بأن أهنئكم على توليكم مهام الرئاسة في هذه الفترة الحرجة للغاية بالنسبة لمؤتمر نزع السلاح، وهي فترة اعتماد التقرير. ونتمنى لكم كل التوفيق. ولكم أن تُعولوا على كامل مساندة وفدنا في هذا الصدد.

وأود أن أدلي ببيان موجز. في الجلسة العامة التي ستُعقد في ٢٩ آب/أغسطس، ينوي وفد بيلاروس اغتنام الفرصة لتقديم عرض، بصفته الوطنية، بشأن مواضيع الأنواع الجديدة من أسلحة الدمار الشامل، والشفافية في التسليح، والبرنامج الشامل لنزع السلاح. ونأمل أن يولي

جميع زملائنا اهتمامهم لهذا العرض، ونود على أي حال دعوتكم إلى أخذ فنجان قهوة قبل تقديم العرض.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكركم كثيراً على هذه المعلومات وعلى عباراتكم الطيبة. وحسب فهمي، فإن العرض المذكور سيجري أثناء الجلسة العامة الرسمية التي سيأخذ وفد بيلاروس الكلمة خلالها بصفته الوطنية، ولن ينطوي العرض على أي اقتراح بعينه يتطلب أي إجراء من المؤتمر نزع السلاح.

السيد نيكولايتشيك (بيلاروس) (تكلم بالروسية): الأمر كذلك السيد الرئيس. سيُقدّم عرضنا خلال الجلسة العامة، عندما نطلب الكلمة بصفتنا الوطنية، وسيكون ذلك في الجلسة العامة الصباحية للمؤتمر في ٢٩ آب/أغسطس. ولن تكون هناك أي حاجة لأن يتخذ المؤتمر أي قرارات عقب هذا العرض.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكر وفد بيلاروس على هذا البيان. وأرى أن وفد الصين يود أخذ الكلمة.

السيد جي هاوجن (الصين) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، أود فقط طرح سؤال بسيط. هل ستصدرون نسخة منقحة من مشروع التقرير قبل أن نبدأ المناقشة الأسبوع المقبل؟

الرئيس (تكلم بالإسبانية): أشكركم على سؤالكم. في العادة، أول ما ستفعله الأمانة - بتعاون مع الرئاسة طبعاً - هو تعميم قائمتين بالتعديلات الواردة كتابياً: القائمة الأولى تصف ما قدمته كل دولة على حدة، والقائمة الثانية تشير تبعاً وفقرة بعد فقرة إلى التعديلات المقدمة. وبعد الانتهاء من هذه العملية، ومن المناقشات الإضافية في الجلسات العامة الرسمية أو غير الرسمية، سنعمم مشروع تقرير ثانٍ، بعد أن نكون قد اتخذنا قرارات ملموسة بشأن التعديلات التي ستدرج في المشروع.

فهل يود أي وفد آخر أخذ الكلمة؟ لا يبدو أن هناك من يرغب في ذلك. أشكركم على بياناتكم الوجيهة. ونأمل أن المناقشات والمحادثات سوف تتبلور تدريجياً في غضون الأيام القليلة القادمة. وعلى أي حال، سنكون ممتنين لإحالتكم أي تعديلات إلى الأمانة العامة.

وكما ذكرت سابقاً، سيجتمع الفريق العامل بشأن سبل المضي قدماً، برئاسة السفير لين، بعد استراحة قصيرة.

وبهذا نختتم أعمالنا لهذا اليوم. وستعقد الجلسة العامة القادمة في هذه القاعة يوم الثلاثاء ٢٩ آب/أغسطس، الساعة ١٠/٠٠ صباحاً.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥ صباحاً.